

الباب الثاني

النظريات

يحتوي الباب الثاني مفهوم مهارة القراءة وهي تشتمل على مفهوم مهارة القراءة وتعريف مهارة القراءة وأهداف تعليم القراءة وأهمية القراءة في التعليم اللغة العربية. الوسيلة التعليمية تشتمل على مفهوم الوسيلة التعليمية وأنواع الوسيلة التعليمية ودور الوسيلة التعليمية في عملية التعلم والتعليم وشروط اختيار الوسيلة التعليمية واعداد الوسيلة التعليمية وفوائد استخدام الوسيلة التعليمية. مفهوم وسيلة البطاقة التكميلية وتعريف البطاقة التكميلية وخصائص البطاقة التكميلة وانواع البطاقة التكميلة. وبطاقات في تعليم القراءة.

أ. مفهوم مهارة القراءة

١. تعريف مهارة القراءة

في سياق تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية بدأء من المرحلة الإبتدائية إلى المرحلة الكلية العامة، يجبر إلى الطلاب لإنقاذ أربع مهارات اللغوية العربية، كمالي: مهارات الاستماع، ومهارات الكلام، ومهارات

القراءة، ومهارات الكتابة باللغة العربية. القراءة هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة أو برقيق غاية و هي من غير شكشك أيم نوافذ المعرفة الإنسانية التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني طولاً و عرضاً وعمقاً وإتساعاً^١.

القراءة هي العملية التي تُعمل و تُستخدمها القراء للحصول على الرسالة التي ستقدم المؤلف من خلال وسيلة من الكلمات أو اللغة المكتوبة^٢. القدرة القراءة هي مهارة مهمة جداً خاصة في عصر المعلومات. من خلال هذه القراءة، يمكن للمرء أن يفهّم المعلومات المتّوّعة عن تطور الحياة التي تصوّرها وتوزيعها في الوسائل المتّوّعة، وخاصة وسائل المطبوعة في جميع أشكالها.^٣

مهارة القراءة هي يعرض المواد الدراسية بكيفية أكثر ليفضل القراءة، يعني أولاًً، يقرأ المعلم موضوعات القراءة، ثم يتبع الطلاب. هذه المهارات التي تركز على التدريبات الشفهية أو النطق إلى الفم، والتدريب الفم

^١Ahmad Izzan, *Metodologi* ...hlm. 149

^٢مختار الطاير حسن، تعليم اللغة العربية الناطقين بها في ضوء المناهج الحديثة، (الدار العالمية للنشر والتوزيع،

٢٠١١)، ص. ٢٨١

^٣ Imam Asrori, dkk, *Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : MISYKAT, 2014), hlm. 105

للتَّكُلُّم الفصيح والوَتَام والعفوَيَة.^٤ مهارات القراءة هي ترى وتفهم محتويات ما هو مكتوب في التعبير في القلب وتقرأ ما هو مكتوب. حتى تشمل مهارات القراءة اثنين من المهارات، وهي تعرف الرموز المكتوب فيها وتفهم محتويات.^٥

أ) أهداف تعليم القراءة

الأهداف العامة للمهارة القراءة كما يلى:

١. تعرف الدارس على الحروف العربية تعرِيفاً دقيقاً والتمييز بينها.
٢. الربط بين الحروف والصوت ربطاً صحيحاً.
٣. التمكّن من تكوين الكلمات من مجموعة من الحروف.
٤. التعرف على الجعمل المقدمة في البرنامج العام تعرفاً صحيحاً دقيقاً وفهم معنائى.
٥. ضبط هذه الكلمات ضبطاً صحيحاً حين ينطقها.
٦. فهم المعنى الكلمات فهماً صحيحاً.
٧. الربط بتُ الكلمة وصورة التي تدل عليها.

⁴ Syamsuddin Asyrofi, *Model, Strategi, dan Permainan Edukatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : Aura Pustaka, 2014), hlm. 127-128

⁵ Abd Wahab Rosyidi & Mamlu'atul Ni'mah, *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : UIN-MALIKI PRESS, 2012), hlm. 95

٨. التمييز بين الكلمات المتشابهة في بعض الحروف.
٩. التفريق بـتُ العمل المختلفة في الزمن أو في الإسناد.
١٠. فهم الأفكار الرئيسية في النص المقتروء.
١١. فهم الأفكار التفصيلية في النص المقتروء.
١٢. القراء الجمهرية الصحيحة لما يقدم له من نصوص.
١٣. التعريف على المعنى من السياق.
٤. تقدير أهمية علامات الترقيم في فهم المعانى.
١٥. الأنتقال من القراءة المفيدة في حدود المقرر إلى القراءة الحرّة^٦
٢. أهمية القراءة في تعليم اللغة العربية

تعد القراءة أهم مادة من المواد الدراسية لصالتها بكل مادة أخرى. والتلميذ الذي يتتفوق فيها يتتفوق في المواد الأخرى في جميع مراحل التعليم ولا يستطيع التلميذ أن يتقدم في آية مادة من المواد إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة. وهي أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلولة من تعليم اللغة. والقراءة أكبر نعمة الله بها على الحلق، وكفى بها شرفا أنها كانت أول ما نطق به الحق، ونزل على رسوله الكريم في قوله "إقرأ باسم ربك الذي خلق".

^٦ يوسف الخليفة أبو بكر، منهج تعليم اللغة العربية للتعليم الأساسي في دول الساحل الإفريقي، (إيسيسكو : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة: ٢٠٠٢) ص. ٢٦

وهي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، بها تزداد معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سروره وسعادته، وعامل من عوامل بناء شخصيته، وتكوينه النفسي، بها يكسب المعرفة، وها يهدف عواطفه وانفعالاته. ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه القدرات، بل هي خير ما يساعد الإنسان على التعبير، ولا يستطيع الإنسان في جميع المراحل حياته أن يستغنى عنها لأن فائدتها لاتنحضر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة كلها، فبواسطتها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين. وإذا كما نقول إن التربية عملية تغيير في السلوك فما لا شك فيه أن القراءة وسيلة هذا التعبير عن طريق الأطلاع على تجارب الآخرين، وتوسيع الخيرة عبر المباشرة التي يجنيها الفرد من جراء ذلك.

على أن الخيرة المباشرة لابد لها من التهميد بالقراءة.^٧

ب. الوسيلة التعليمية

١. مفهوم الوسيلة التعليمية

وسيلة معنها ما يتقرّب به إلى الغير. والوسيلة التعليمية هي جميع المواد والأدوات والبرامج والآلات والأجهزة وامعادات والموافق التعليمية ولغة

^٧ محمد علي النوحى، اساليب تدريس اللغة العربية، ١٩٨٢. ص. ١٠٨

اللفظية التي استخدمها المعلم في تعليمية والمتعلم في تعلمه لاكتساب الخبرات

التعليمية في جميع مجالاتها، من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها

ومن أجل الوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية.^٨ وأيضا الوسيلة التعليمية هي

مادة أو أداة أو جهاز استخدمها المعلم أو الطالب في عملية تعليم أو تعلم اللغة

بهدف فهم المادة أو المهارة اللغوية بأسرع وقت وأقل جهد.^٩

وتوجد تعريفات كثيرة للوسيلة التعليمية، منها التعريفات التالية،

يعرف أسيف هرماوان عن الوسيلة التعليمية بأنها : "كل ما يستعمل أن يرسل

التوصية، ويجهّم على التفكير، والشعور، والإهتمام، وإبراد الطلاب حتى

يدفع أن يتورط في التعليم".^{١٠} ويعرف أحمد مهتمى أنصارى أنّ الوسيلة

التعليمية بأنها: "اللة تستعمل بها موافقة الإقتراح او الأخبار من مصدر المتكلم

إلى قابل المخاطب".^{١١}

وي يكن القول أن الوسيلة التعليمية هي قناة الاتصال التي تمر من خلا لها

الرسالة (الخبرة التعليمية) من المرسل إلى المستقبل. وت تكون الوسيلة من الرسالة

^٨ عبد العزيز بن زيد ابو تيلي، الوسائل التعليمية (حقيقية تدريبية)، (الرياض: المراجعة العلمية والفنية وحدة التطوير

بإدارة التدريب التربوي، ٢٠١٤)، ص. ٧

^٩ بطاقات ألعاب لغوية كوسيلة تعليمية، <http://cms.education.gov.il> مأجود في ٢٣ مارس ٢٠١٧

^{١٠} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rosda Karya, 2011), hlm.223

^{١١} Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media Dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta: Sukses Offset, 2009), hlm. 22

وهي الخبرة أو الخبرات التعليمية أي المادة التعليمية، وحامل الرسالة، والأداة أو الجهاز الذي يظهر حامل الرسالة أي حامل حامل الرسالة .

ومن هنا نعرف أمثلة الأدوات التعليمية مثل السبورات ولوحات العرض أما الأجهزة التعليمية فمن أمثلتها : المسجل الصوتي وأجهزة العرض الصوتية وجهاز الراديو وجهاز الاستقبال التليفزيوني وجهاز الفيديو ، أجهزة الكمبيوتر. انطلاقا من الشرح السابق فيقصد بالوسيلة التعليمية كل أنواع الوسائل التي تعين المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للתלמיד بأسهل وأقرب الطرق. و هي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والأدوات والأجهزة و التنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة.

لم تعد التسميات للوسائل التعليمية علي أنها مجرد "وسائل معينة" أو "وسائل سمعية وبصرية" محققة للغرض من استخدامها لأنها اقتصرت علي مجرد الحصول علي بعض المواد التعليمية دون الاهتمام بطريقة الاستفادة منها.^{١٢}

الوسائل التعليمية والإعلامية قديمة قدم الإنسان نفسه وحديثه حداثة الساعة فقد لمعت قيمة الدراما في الثقافة الإغريقية وتقدم لنا حوائط ومعابد وآثار قدماء المصريين أمثلة لاستخدام الرسوم والصور والتماثيل في التعبير

^{١٢} حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، (الكويت : دار القلم، ١٩٨٧)، ص. ٢٤

واستخدم الرومان الرحلات التعليمية ومناصد الرمل والأشياء الحقيقة في التدريس وقدروا الفنون التعبيرية كالرسوم والنحت كما أن ابن سينا اهتم بالقوة التي تدرك من الخارج عن طريق الحواس ونادى ابن خلدون باستعمال الأمثلة الحسية واهتم الإمام الغزالي بموضوع اللعب بالنسبة للصغار وقد ضرب الله للناس الأمثال ليوضح لهم سبل الخير وسبل الشر ويقرب إليهم الصورة بأمثلة محسوسة من حيائهم إن القرآن الكريم حافل بالأمثلة التي تقرب المعاني البعيدة إلى أذهان المتلقين بصور محسوسة يشاهدها أو يلمسها المتلقين.

إن ما تشمله مدارسنا اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمختبرات والأفلام المترجمة و الثابتة و الراديو و التلفزيون و التسجيلات الصوتية و الأسطوانات و النموذج و المرسومة و الجسمة و الصور و السرائح تشكل جزءا هاما لا يتجزأ من العملية التربوية و تسهم وبالتالي نحو الخبرات عند المتعلم و تسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر.

٢. أنواع الوسيلة التعليمية

ومن الملاحظ أن التقسيمات من هذا المخروط بمجموعها تعتمد التعليم عن طريق الحواس كلها بالعمل أو المشاهدة او السمع او القراءة كل منها بشكل منفرد أو مجتمع. إلا أن تعدد هذه الوسائل و اختلاف أنواعها يحتاج

إلى المعلم النابه الذي اختار أجودها بحيث يتناسب مع الموقف التعليمي كثير الرغبة لدى المتعلم و يخلق عنده التشويق للمتابعة و القدرة على إدراك معنى ما يتعلم لينعكس بشكل أعمال خيرة ترفع من مستوى مجتمعه وتحقق الأهداف السامية من التعلم. و تنقسم الوسائل إلى ثلاثة أقسام :

أ. الوسيلة البصرية

تعد الوسيلة التعليمية البصرية من أكثر الوسائل التعليمية انتشاراً وتوافراً في البيئة المدرسية والخالية، ومن السهل على المعلم الحصول عليها وإنماجها، وتعتمد الوسائل البصرية على حاسة البصر لدى المتعلم في إكسابه كثيراً من الخبرات التعليمية التي تؤدي إلى تعديل سلوكه، وعن طريق هذه الوسائل تنتقل الرسائل من المرسل إلى المستقبل في مواقف الاتصال التعليمي، و تضم مجموعة من الأدوات و الطرق التي تستغل حاسة البصر و تعتمد عليها، و تشتمل هذه المجموعة الصور الفتوغرافية، و الصور المتحركة الصامتة، و صور الأفلام، و الشرائح بأنواعها المختلفة، و الرسوم التوضيحية و الرسوم المتحركة، و المواد التعليمية المطبوعة والسبورة الطباشيرية و اللوحات: وبرية – مغناطيسية- مجلة حائط و النماذج، والخرائط.

١) السبورات واللوحات

٢) الرسوم

٣) الصور الثابتة

٤) الأفلام بالحاسوب

ب. الوسيلة السمعية

تعتمد الوسيلة التعليمية السمعية على حاسة السمع لدى المتعلم، في

إكسابه كثيراً من الخبرات التي تؤدي إلى تعديل سلوكه . وهذه الوسيلة

تنقل عن طريقها الرسائل من المرسل إلى المستقبل في مواقف الإتصال

التعليمي. وفيما يلي يتم إلقاء الضوء على بعض الوسائل التعليمية السمعية

وهي:

١) أجهزة (التليفون)

٢) الإذاعة المسموعة من خلال الراديو

٣) مختبرات اللغة

٤) التسجيلات الصوتية

ج. السمعية البصرية

وتضم مجموعة المواد التي تعتمد أساساً على حاسبي البصر والسمع، وتمثل الصور المتحركة الناطقة، وهي تتضمن التلفزيون والأفلام و التسجيلات الصوتية المصاحبة للشائع و الاسطوانات أو الصور.^{١٣} إذا الوسائل السمعية البصرية هي وسائل التي تعتمد على السمع والبصر معاً ومن الأمثلة على تلك الوسائل:

١. الجداول المكتوبة أو الصور.
٢. وضع الأعمال الروتينية على بطاقات قابلة للقلب: حيث توضع الأعمال التي يقوم بها الطفل بشكل روتيني على بطاقات قابلة للقلب باستخدام صور أو كلمات أو رموز.
٣. كتاب التواصل: هو عبارة عن كتاب يحتوي على مجموعة من الرموز على شكل كلمات أو صور، توفر وسيلة اتصال للطفل غير قادر على الكلام ولديه القدرة على استخدام التأثير باليد وتقليل الصفحات، وعادة ما يكون على عدة أشكال منها البويم الصور، أو الكلمات، أو ميدالية تحمل باليد.

^{١٣} أحمد خيري محمد كاظم و جابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية و المنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية، ١٩٩٧)، ص. ٣٧.

٤. محفظة المواضيع: حيث تحتوي هذه المحفظة على مجموعة من البطاقات، وكل بطاقة تمثل موضوعاً معيناً من خلال كلمة أو صورة موجودة على تلك البطاقة.

٥. لوح الاتصال المحدد: مثل لوح الأوقات، لوح المطعم، لوح الأعمال الروتينية.

٦. لوح الكتابة القابل للمحو (الإزالة): والذي يكون متصلةً بلوح التواصل الخاص مما يتيح الفرصة للطفل حرية أكثر للتواصل مع الآخرين. وسائل عدة وعادة ما تكون ألواح الاتصال على شكل مفردات مكتوبة أو مصورة والتي يمكن معرفتها وتمييزها من قبل الطفل من خلال التأشير أو النظر أو المفاتيح الالكترونية.

٣. دور الوسيلة التعليمية في عملية التعليم والتعلم
أعني عملية التعليم توصل المعرفة إلى المتعلم. كما تعني خلق الدافع وإيجاز الرغبة لدى المتعلم للبحث و التنقيب و العمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يحتم وجود طريقة و أسلوب. ويمكن أن نلخص الدور الذي تلعبه الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعليم والتعلم بمايلي :

أ) إثراء التعليم

ب) اقتصادية التعليم

ج) تساعد الوسائل التعليمية على استشارة اهتمام التلميذ وابشاع

حاجته للتعلم.

د) تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم.

هـ) تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم.

و) تساعد في زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة.

ز) تساعد في تنوع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى ثبيت

الاستجابات الصحيحة.

ح) تساعد على تنوع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين

المتعلمين.

ط) تؤدي إلى ترتيب واستمرار الأفكار التي يكونها التلميذ.

ي) تؤدي إلى تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات الجديدة.

٤. شروط اختيار الوسيلة التعليمية

لكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم و التعلم بشكل فعال لابد

من مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها. عند اختيار وسيلة

الاتصال للدارسين بالتوحد من الضروري اجتماع الفريق التربوي لتقدير

قدرات الطلبة التواصلية إذان هناك مجموعة من العوامل التي يجب أخذها بعين الاعتبار عند تحديد وسيلة الاتصال، ومن هذه العوامل ما يتعلق بالطلبة ومنها

ما يتعلق بالوسيلة نفسها، من العوامل التي تتعلق بالطلبة:

- أ) وضعية جسم الطلبة والتي تؤثر على حرارة جميع العضلات.
 - ب) المهارات الحركية للفم اللازم لإنتاج الكلام.
 - ج) التحكم باستخدام الذراع للتأشير واستخدام اليد حسب ما تقتضيه الوسيلة.
 - د) حدة البصر والقدرة على التحكم بعصابات العين للنظر إلى الوسيلة.
 - هـ) مهارات الاستيعاب البصري للتمييز والاختيار.
 - و) مدى المهارات اللغوية التي يمتلكها الطلبة.
 - ز) القدرة على الاستيعاب بشكل عام.
٥. اعداد الوسيلة التعليمية

يهتم المدرس حينما اختار الوسائل التعليمية بأمور الآتية:

- أ) تحديد الهدف من الوسيلة
- ب) دقة المادة التعليمية و مناسبتها لمادة الدرس
- ج) توفر المواد الالازمة لصنعها مع رخص تكلفتها

٤) تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ و

الخشوع

٥) أن يتناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف

و) أن تعرض في الوقت المناسب وأن لا ترك حتى تفقد عنصر

الإثارة

ز) أن تبقى مع الزمن، كلوحات المعلومات والخرائط السياسية و

الرسومات البيانية وغير ذلك

ح) أن تتناسب و مدرارك الطلاب، بحيث يسهل الاستفادة منها

ط) تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.

٦. فوائد استخدام الوسيلة التعليمية

للرسيلة التعليمية فوائد عديدة لكل من المعلم والمتعلم والعملية التعليمية،

وفيما يلي بعض هذه الفوائد :

أ) تبني حب الاستطلاع عند المتعلم وترغبه في التعلم .

ب) تحذب انتباه المتعلم وتشير اهتمامه لموضوعات التعلم .

ج) تجعل الطلاب نشط ومشارك مشاركة ايجابية في المواقف التعليمية .

د) تساعده على زيادة خبرات الطلاب وتنوعها .

- ٥) تتيح للطلاب خبرات من الصعب الحصول عليها يدوها.
- و) تبني القدرات العقلية عند المتعلم .
- ز) تساعده على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .
- ح) تقوي شعور المتعلم بأهمية الخبرات المراد تعلمها .
- ط) توفر وقت وجهد كلا من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية .
- ي) تقوي العلاقة بين المعلم والمتعلم وتزيد من التفاعل بينها.
- ك) تساعده على تحقيق التعلم الفعال وتعديل سلوك المتعلم.
- ل) تساعده المعلم والمتعلم على مسيرة التطور العلمي والتكنولوجي.
- م) تساعده على نجاح المعلم في مهنته.
- ن) تعمل على تحسين نوعية التعليم وزيادة فاعليته.
- س) تسهل عملية التعليم والتعلم وتجعلها مشوقة ومرغوب:
١. تقدم للتلميذ أساساً مادياً للإدراك الحاسبي، و من ثمّ فهي تقلل من استخدام الطلاب الألفاظ لا يفهمون لها معنى.
 ٢. تشير اهتمام الطلاب كثيراً
 ٣. تجعل ما يتعلمونه باقي الأثر
 ٤. تقدم خبرات واقعية تدعو الطلاب إلى النشاط الذاتي

٥. تبني في الطلاب استمرار في الفكر، كما هو الحال عند استخدام

الصور المتحركة والتمثيليات والرحلات.

٦. تسهم في نمو المعاني، و من ثم في نمو الثروة اللفظية للطلاب.

٧. تقدم خبرات لا يسهل الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى و

تسهم في جعل ما يتعلم الطلاب أكثر كفاية وعمقاً وتنوعاً.^{١٤}

الإهتمام لا ينبع غريزياً، وإنما يحتاج إلى الهمة البارزة. لذلك، يجت

الباحث على أن يبحث الوسيلة التعليمية. لأن الوسيلة التعليمية لها منافع

بالاهتمام، وجعل ماهرين باللغة العربية، وهي يدفعهم على نشاط التعليم،

تساعدهم على زيادة خبرات التعلم.

ت. مفهوم وسيلة البطاقة التكميلة

١. تعريف البطاقة التكميلة

البطاقة التكميلة هي بطاقة مصنوعة من الكرتون تحتوى على تكميلة

الجملة إما أن تكون بالكلمة أو بالصورة أو العبارة. وأهم فرق بينها وبين

تدريبات ملء الفراغ أنها تأتي دائماً في آخر الجملة لتكميل المعنى، أما تدريبات

ملء الفراغ فتكون في أي موضوع من مواضع الجملة أو الفقرة، وتكون في

^{١٤} بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية التعليمية: إعدادها وطرق استخدامها، (عمان: مكتبة المحتسب،

العادة كلمة واحدة أو صورة.^{١٥} وأما مؤليف لهذه الوسيلة وهو الأستاذ محمود اسماعيل صبي.

البطاقة التكميلة هي بطاقات المصنوعة من الكرتون أو الورق المقوى، والمعلم يستطيع أن ينسب ذلك القيس، ثم يلصق كارتون بالصور المرجع، عادة تأخذ من الجرائد أو المجالات أو الصور الإعلان بقرار الوجه الأول بالصراة والوجه الثاني لتلك مفردة الصور أو جملة الكليمة.^{١٦}

يلخص الباحث عن تعريف البطاقة التكميلة فهي بطاقة مصنوعة تحتوى على تكميلة الجملة إما أن تكون بالكلمة أو بالصورة أو العبارة. فهي قطعة من الورق وتكتب عليها كلمة، وقد كانت البطاقة من عوامل تشجيع التلميذ على القراءة. ومن الناحية أخرى فهي وسيلة مساعدة في التعبير الشفهي وعلى الخط.

٢. خصائص البطاقة التكميلة

البطاقات التعليمية يحتوي على الخصائص التالية:

^{١٥} محمود اسماعيل صبي والآخر، المرجع السابق، ص. ١٤٥

^{١٦} Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Press, 2009), hlm: 57

أ. البطاقات التعليمية تشكل صورة فعالة بطاقات.

ب. لدى الجانبين الأمامي والخلفي

ج. الجانب الأمامي يحتوي على رموز الصورة و التوقيع

د. الجانب الخلفي يحتوي على تعريفات أو تعليق الصورة، جواب و

تفسير.

٥. بسيطة وسهلة لصنعها.

٣. مزايا البطاقة التكاملة

أ. تنوع المعينات البصرية سير الدرس، فتحعله أكثر حيوية وتشويقا.

ب. تسجع الدارسين على نقل أعينهم من صفحات الكتاب، مما يجعل

كلام الدارس مع زميلة أكثر سهولة و أقرب إلى الواقع.

ج. تحدث من كلام المعلم في الدرس وتفسح فرصاً أطول للدارس كي

يتكلم. فالوقت الذي يقتطع من كلام المعلم، يستفيد منه الدارس

في مزيد من التدريب على اللغة.

د. تثري الفصل يجلب موضوعات حقيقة من العالم الخارجي تنقىل

بواسطة الصورة، مما يساعد في إيصال المعلومات وتبسيتها.

٥. توضح الأمور بتوفير بعد جديد للواقع، وتشرح الحقائق التي يمكن أن تمر مرورا عابرا، دون أن ينتبه إليها الدارس، فالمعاني مجردة عن الصورة و الحرارة و السرعة و الحجم و المسافة و الكلمة و العمق و الوزن و اللون و الوقت و العاطفة يمكن تدريسها بسهولة، تقريبا إلى أذهان الدارسين بالمعينات البصرية.
- و. يجد الدارس ذو الخيال الخصب ما يتعلم من لغة سهلا و ممتعا، من خلال استخدام الصورة، الأمر الذي لا يتمنى له من الكتب المدرسة أو القواميس.
- ز. تجعل المدخل الإتصالي لتعلم اللغة أكثر سهولة و أقرب إلى طبيعة.
- ح. تساعده على تعليم الاستماع و الكلام و القراءة.
- ط. تشحذ خيال المعلم و الدارس جميعا، فتحول التعليقات و التخمينات و المناقسات و العبارات و التعبيرات المدرسة حديثا إلى استجابات لغوية حية، بين مرسل و مستقبل.

ي. توفر التنوع لجميع المستويات الكفاءة اللغوية، فيمكن لجموعة من

المعينات البصرية في المجالات المتنوعة، أن تتوافق كل الأعمار و

^{١٧} جميع النوعيات : من مبتدئين إلى متخصصين.

٤. أنواع البطاقة التكميلة

أنواع من اللعبة اللغة الذي يستعمل في تعليم هي ستة انواع^{١٨} :

أ) إختبر معلومات

ب) الأوراق الدمزقة

ت) الددخد

ث) تحرير الكلمة الغريبة

ج) الكرسى الصحيح والخطأ

قال محمد إسماعيل أن بطاقة الومضية تنقسم إلى ثلاثة أقسام، وهي:^{١٩}

أ) بطاقة الصور

^{١٧} محمود إسماعيل صبي، ناصف مصطفى عبد العزيز، مختار الطاهر حين، دليل المعلم، ٢٠-٢١

^{١٨} Abdul wahab rosyidi, *Media Pembelajaran...*, hlm. 95

^{١٩} محمد إسماعيل صبي وأخوانه، دليل المعلم إلى استخدام الصور والبطاقة في تعميم العربية، (الرياض، مكتبة

التربية العربي لدو الخميـج: ١٩٩١) ص. ٢

ينبغي أن تكون بطاقة الصور من الصغر بحيث يمكن تداوّلها باليد في سهولة، وينبغي في الوقت نفسه أن تكون من الكبير بحيث يراها جميع تلاميذ الفصل في وضوح.

ب) بطاقة الكلمة

هي البطاقات التي كتبت عليها كلمة أو عبارة أو جملة، ويعرضها المعلم على التلاميذ عرضاً سريعاً في بداية الدرس ليعلّم التلاميذ في وقت قصر بمحتويات الدرس، ثم يعيد عرضها لتعزيز ما تم تدريسه أو لمراجعته.

ت) بطاقة المفردات

تحتوي كل جانب من البطاقات على رسم توضيحي في حين يحمل الجانب الآخر الكلمة تصف الفعل أو الشيء المرسوم. يسأل المعلم أحد طلاب الصف قراءة الوصف المكتوب و على الدارسين البحث عن الرسم المطابق للوصف. وبعد الانتهاء من عرض كل البطاقات، يطلب المعلم من الدارسين أن يصفوا تلك الأشياء المرسومة بجمل من عندهم، ويقوم المعلم بالتصحيح بمفرده أو بمساعدة الطلاب.

ث) بطاقة الأسئلة والأجوبة

يعد المعلم البطاقات بعد دارس الفصل و يكتب الأسئلة على جانب البطاقة الأول و الأجوبة على جانب الآخر من البطاقة، مثل:

"كم الساعة الآن؟" ثم يطلب من أحد الدارسين قراءة السؤال بصوت

مسنون على الطلاب، وعلى بقية الدارسين البحث عن الإجابة

لذلك السؤال. والطالب الذي يعثر أولاً على الإجابة تتاح له الفرصة

لطرح السؤال الثاني على زملائه من بطاقة. ويقع على العلم عبأ

تحديد المدة الزميلية لكل إجابة. وهذا النوع من البطاقات يساعد

الطلاب على القراءة البصرية والفهم، وخاصة إذا وضعت الكلمات

المستخدمة في سياق لغوي ذو معنى. ويساعد هذا النوع من البطاقات

في زيادة حصيلة الطالب من المفردات و زيادة قدرته على تطبيق ما

تعلمها من قواعد اللغة العربية.

ج) بطاقة الصور المتسلسلة

الصور المتسلسلة عبارة عن سلسلة من الصور المتتابعة تتناول

موضوعاً واحداً، و تعرضه في مجموعة مركزة من الصور. يمكن

الاستفادة من الكتب التعبير التي في الأسلوب، و استخدامها في الأنشطة الشفهية و في التعبير التحريري.

ح) بطاقة الوعية

سميت بطاقات الوعية بالبطاقة الحقيقة مثل: بطاقات الجوزات و البطاقات الاشتراك في الأندية و الألعاب المختلفة، و نماذج الاستبيانات واستطلاع الرأي و استمرارات الالتحاق بالدراسات و الوظائف، و طلبات الحصول على رخص القيادة، و شيكات المصارف، و ما إلى ذلك مما يصادفنا في مجالات الحياة المختلفة.

ث. وسيلة البطاقة في تعليم القراءة

يعد المدرس قبل الدرس البطاقات بعدد دارسي الفصل ثم يكتب على أحد جانبي كل بطاقة بداية الجملة ويكتب الجزء الأخير من الجملة على البطاقة الأخرى. يقرأ دارس الجزء الأول من الجملة في بطاقة و على بقية الدارسين البحث عن الجزء الأخير للجملة، فمن يجده يقرأه بصوت مرتفع ثم تناح له الفرصة لقراءة بداية الجملة الأخرى ويستمر التدريب على المنوال المذكور حتى

يقرأ جميع الطلاب بطاقاتهم.^{٢٠} أوصى صيني وعبدالله المدرس لأن يفكر في جعل الجملة القصة. كما أنه ليس من المخرج له أن يأخذ النص من الكتاب المدرسي.^{٢١} واستخدم الباحث البطاقة التكميلة بالكلمة في بحثه.

وأما إجراءات البطاقة التكميلة في تعليم اللغة العربية كما نظر الباحث في تعليم مهارة القراءة لدى الطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية فابنحو تراثيك فهي بدء بقسم الفرقـة التعليمية. انتشر المدرسـة البطـاقة التـكمـلة الـتي تـشـتمـل عـلـى المـفـرـدـات. كل الفـرقـة تـجـمـع المـفـرـدـات المنـفصلـة أن تكون الجـملـة الكـاملـة. و في نـهاـية، قـرـأ بعض التـلامـيد الجـملـة عـلـى السـبـورـة.

^{٢٠} إمام أسراري، الوسائل المعيّنة في تعليم العربية، (مalanj: المعهد العالي لفن التدريس وعلوم التربية إيكيب مالانج شعبة اللغة العربية، ١٩٩٥م)، ص. ٨٦.

^{٢١} محمود إسماعيل صيني والأخر، المرجع السابق، ص. ١٢٥.